

رئيس نقابة العاملين بالجامعة أكد أن المقر الحالي للنقابة مناسب ونأمل تحديد موقع لنا في مدينة صباح السالم الجامعية

هيثم الهاجري لـ «الأخبار»: الإنفاق المالي الحالي على مباني الجامعة تبيد للأموال ولا أتوقع الانتقال للمدينة الجامعية الجديدة خلال وقت قريب

آء خليفة

نقابة العاملين بجامعة الكويت صرح شامخ قوي، تنادي بمكتسبات المنتسبين اليها وتدافع عن حقوقهم بكل ما أوتيت من قوة، فتفتح ذراعيها لفئات عدة للانتساب لها وتعتبر لسان حالهم في جميع المواقف، كان لـ «الأخبار» لقاء مع رئيس نقابة العاملين بجامعة الكويت هيثم الهاجري تحدث فيه عن أبرز الخطوات التي تقوم بها النقابة حاليا واهم الانجازات التي حققتها، وأيضا أعلن عن أهم مطالب النقابة في الفترة الحالية، وكان للهاجري حديث أيضا عن الصعوبات التي تواجه عمل النقابة والمشاكل التي يعاني منها المنتسبون لها ودور النقابة في الدفاع عنها، وأعرب عن أمله في زيادة ميزانية النقابة حتى تتمكن من أداء مهامها بالشكل الذي يرضي الطموح، وسلط الهاجري الضوء على مشكلة تأخر صرف الرواتب ودور النقابة في حل تلك القضية، موضحا ان النقابة لم تلغ الإضراب بل قامت بتعليقه لحين إشعار آخر، واليكم تفاصيل الحوار:

◀ مشكلة التأخر في صرف الرواتب مازالت قائمة بسبب عدم إمكانية تدريب الموظفين على البرنامج الحديث

◀ عدم تعيين مدير للجامعة حتى الآن لم يؤثر على مطالب النقابة فالفراغ أصاب الأمور الأكاديمية وليست الإدارية



هيثم الهاجري

زيادة كادر العاملين والوافدين ورواتب غير محددتي الجنسية ومكافأة الموظفين الخليجيين والوافدين أهم إنجازات النقابة

مكافآت الوظائف الإشرافية ومساواة الموظفين الحاصلين على شهادات جامعية بالمساعدين العلميين أولوية لنا في النقابة

بها مشاكل مالية وإدارية ومشترية وما إلى ذلك، وإذا كانت الأمانة العامة ستترأس الشؤون القانونية فهذا يعني انها ستكون الحكم والجلاد في نفس الوقت.

هل بالفعل ان مقترح إنشاء مكتب للتدقيق الداخلي كان مقترحا من قبل نقابة العاملين؟
نعم هذا الموضوع صحيح، ففي 2007/8/27 تقدمت النقابة بالهيكلة لمدير الجامعة وبعد أسبوع ابلغني بالموافقة عليه وطلب مني ان أتقدم به رسميا.

الإعفاء من البصمة

حدث لبس في قضية الفئة التي طالبت النقابة باعفائها من البصمة، فنود منك التوضيح؟
نحن طالبنا بإلغاء نظام البصمة عن فئة معينة أسوة بجهات عديدة في الدولة، فهناك قرار لوزارات الأشغال وللبلدية والصحة والتربية والتعليم وقمنا بعرضه على مدير الجامعة لأكثر من مرة إلا ان الرفض كان يأتي من الأمين العام شخصيا، والفئات التي طالبنا باعفائها من نظام البصمة هم وفقا للقانون: مدير الإدارة ومساعد مدير الإدارة وهم المراقبون، وأيضا طالبنا بإلغاء نظام البصمة عن رؤساء الأقسام وذوي الاحتياجات الخاصة ومن أمضى في الخدمة 20 عاما، وطالبنا كذلك لفني المختبر أسوة بالمساعدين العلميين كونهم ينتقلون بين مختبرات الجامعة، فمعظم فني المختبرات الذين يعملون في كلية العلوم يعملون كذلك في كلية الهندسة والبتترول ولكن الأمين العام وقف حجر عثرة في الموافقة على ذلك.

وهل ستعود المطالبة بإعفاء تلك الفئات من نظام البصمة؟

نعم بالتأكيد فمازلنا نطالب ورفعنا الأمر إلى وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي حتى نأخذ الموافقة.

طالبتم بمساواة رواتب الموظفين بالمساعدين العلميين، هل تحقق ذلك المطلب؟
قدمنا المقترح بشكل ودي لإدارة الجامعة وبعدها قمنا بمخاطبتهم رسميا ووضحنا لهم المآخذ على القرار الصادر من مجلس الخدمة المدنية الذي يناقش للحقيقة، كونه فرق بين موظفي سلم الدرجات العامة في قرار خاطئ، وكان يفترض في حال إعطائهم كادر تعيينهم على درجات متساوية مع رواتبهم وليس على الدرجات العامة، وكونهم عينوا على الدرجات العامة وفي نفس المستوى العلمي والوظيفي الجامعة أتوقع انهم يشعرون هناك مساواة بين الجميع.

استشفينا من حديثك ان مطالب النقابة عالقة بين الأمانة العامة ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي فما الرسالة التي تود إرسالها عبر لقائنا؟

في الفترة الحالية لا توجد لنا مطالب عالقة مع الأمانة العامة، ومخاطبتنا مباشرة مع وزيرة التربية والتعليم العالي د.موضي الحمود وهي متعاونة جدا مع نقابة العاملين، وبالنسبة للمستوى الوظيفي لموظفي الجامعة أتوقع انهم يشعرون براحة وحالة من الرضا ولكن ليس هناك رضا تام والإنسان بطبيعته يطمح للأفضل دائما، وأؤكد على ان نقابة العاملين ستساند وتدعم جميع مطالب موظفي الجامعة.

شكراً للفهد

قدم الهاجري الشكر إلى د.عبدالله الفهد، مدير جامعة الكويت السابق لأنه أثناء فترة توليه إدارة الجامعة كان متعاوناً كثيراً مع نقابة العاملين ولم تكن تتوقع من مسؤول في جهة حكومية ان يكون معنا أثناء مطالبتنا بالكادر فقد حضر د.الفهد معنا اجتماعاتنا مع مجلس الخدمة المدنية وكان المدافع الأول لحصولنا على الكادر ونشكره جزيل الشكر ونتمنى له التوفيق في حياته العلمية والعملية.



هيثم الهاجري يتحدث للزميلة آلاء خليفة

10 آلاف دينار ميزانية النقابة منذ العام 2009/2010 ونأمل زيادتها مستقبلاً

سنواصل مطالبنا بإعفاء بعض الفئات من البصمة أسوة بجهات عديدة في الدولة

بالجامعة وتراجعتكم في اللحظات الأخيرة عنه، هل بسبب حل المشكلة أم بسبب تهديد الأمانة العامة بتحويل من سيشارك في الإضراب إلى التحقيق؟
لسم تلغ الإضراب بل قمنا بتعليق الإضراب لحين التأكد من عدم تكرار الموضوع، اما بالنسبة لتهديد الأمانة العامة فأود التأكيد على أن لكل منا جهته القانونية وتعرف كيف نرد على مثل تلك الأمور، فنقابة العاملين بجامعة الكويت لا تخاف ولا تهاب في ظل وجود القانون.

أصدرت جمعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بياناً تعترض فيه أيضاً على التأخر في صرف رواتب الأساتذة، ألم تفكر النقابة في عمل تحركات مشتركة مع الجمعية خاصة ان المشكلة واحدة؟
نحن لنا تعاون مع جميع الجهات الموجودة بجامعة الكويت بما فيها جمعية أعضاء هيئة التدريس ولكن للجمعية أمورها الخاصة، فأعضاء إجراءات صرف رواتبهم ولكننا نلتقي في الأمور العامة.

كيف تنظر نقابة العاملين للفراغ الإداري الحالي بجامعة الكويت بسبب عدم تعيين مدير لها حتى الآن وهل اثر على تحقيق مطالبكم؟
عدم تعيين مدير للجامعة حتى الآن لم يأخذ حيزاً كبيراً من الفراغ لذا لم يؤثر بشكل كبير على مطالب النقابة، ولكن تعطلت الأمور الأكاديمية بالجامعة ولكن بالنسبة للأمور الإدارية فهي تخص الأمانة العامة وليس مدير الجامعة، لذا فإن الفراغ أصاب الأمور الأكاديمية وليست الإدارية.

معايير الإدارة المتميزة

طلبت الأمانة العامة بتوضيح معايير مسابقة اختيار الإدارة المتميزة والموظف المتميز؟
نعم كان لدي تحفظ على تلك المسابقة نظراً

لدينا حالياً دعوتان في المحكمة الإدارية، دعوى خاصة بمكافآت الوظائف الإشرافية تطالب بها أسوة بجهات الدولة ودعوى أخرى خاصة بمساواة الموظفين الحاصلين على شهادات جامعية بالمساعدين العلميين.

لماذا فسرت تحركاتك فيما يخص قضية التأخر في صرف الرواتب على انها خلاف شخصي بينك وبين الأمين العام لاسيما بعدما شنت النقابة سلسلة من البيانات الصحافية؟
لا يوجد لدي أي خلاف شخصي بيني وبين الأمين العام بل على العكس لقد طرحت فكرة الالتقاء به في ظل وجود مشكلة الرواتب لكن الأمور كانت غير مناسبة لعقد اللقاء بسبب حدة التوتر آنذاك.

ولكن نسي إلى علمنا تكرر المشكلة في الشهرين الماضيين؟
بالفعل المشكلة مازالت قائمة، والحلول الحالية مؤقتة وليست دائمة فالمشكلة ليست في البرنامج وإنما المشكلة في القائمين على البرنامج وعدم إمكانية تدريب الموظفين الذين يعملون على تدريب إلا انه تم تشغيل البرنامج بطريقة خاطئة وفي وقت زمني ضئيل ومن دون تجربة.

هل تقصد ان تبرير الأمانة العامة بأن سبب تأخير صرف الرواتب يعود إلى تطبيق نظام آلي جديد، هو سبب غير مقنع؟
تفسير الأمانة صحيح ولكن الأمانة العامة لم تعط تفسيراً كاملاً بل أخذت جزءاً من التفسير، فالبرنامج جديد ولكن هذا لا يعني ان تطبيق برنامج جديد يصاحبه خلل، والمشكلة ان الخلل في رواتب موظفين لديهم التزامات ومسؤوليات. أعلنتكم في فترة سابقة عن تنظيم إضراب

نود في البداية ان تعطينا نبذة مختصرة عن نقابة العاملين بجامعة الكويت واهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها؟

نقابة العاملين بالجامعة هي مؤسسة نقابية تسعى لتحقيق الكثير من الأهداف وعلى رأسها المطالبة بحقوق المنتسبين لها سواء الأدبية أو المالية وأيضا الارتقاء بأداء العاملين بها والحفاظ على مكتسباتهم والطموح للحصول على الأداء العالي بوجود تناسب، مع راحة الموظف وحصوله على جميع مخصصاته، وعضوية النقابة لا تقتصر على موظفين الجامعة فهناك بعض من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس منتسبين للنقابة والخدمات التي تقدم للجميع واحدة ومنها: توفير خصومات على تذكر السفر وعروض خاصة من شركات الطيران والفنادق والشاليهات والنقابة تعمل حالياً على موضوع التأمين الصحي في المستشفيات والعيادات الطبية، وأيضا هناك أعضاء وافدين في النقابة فعضوية النقابة لا تقتصر على الكويتيين.

إنجازات النقابة

وما أهم إنجازات النقابة في الفترة الأخيرة؟
من أهم إنجازات النقابة إقرار كادر العاملين وكادر الوافدين وزيادة رواتب غير محددتي الجنسية وأيضا زيادة المكافأة المالية للموظفين الخليجيين، وحاليا يحصل الموظفون الوافدون على زيادات بفضل جهود نقابة العاملين والجهود المشكورة لمدير جامعة الكويت السابق د.عبدالله الفهد فقد قام بعمل لجنة ووافق على مذكرة مرسلة من نقابة العاملين وهذا القرار كان موجودا بالسابق وتوقف ولكن عاد العمل به وهو ان تقوم اللجنة بعرض بعض الأسماء كل سنتين للذين يتقاضون رواتب ضئيلة بحيث يتم زيادتها بما لا يزيد عن 30 دينارا شهريا.

هل ترى أن ميزانية النقابة مناسبة لتحقيق ما لديكم من طموحات؟
ميزانية النقابة ضئيلة جدا مع الشكر الجزيل لمدير الجامعة الأسبق د.عبدالله الفهد الذي أعطانا ميزانية قدرها 10 آلاف دينار سنويا والتي بدأت من العام الجامعي 2009-2010، ولكننا نحاول القيام بواجبنا في ظل الميزانية الموجودة حاليا.

هل النقابة تحظى بعضوية سواء في مؤسسات نقابية داخل الكويت أو خارجها؟
نحن أعضاء في الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت بالإضافة إلى عضويتنا الجديدة في الاتحاد الأوروبي في نقابات التعليم العالي بباريس وحصلنا على تلك العضوية مؤخرا عام 2009 والشكر الجزيل لمستشارنا النقابي في باريس د.فايز الكندري الذي أنجز لنا تلك الخطوة وأصبحنا أول نقابة عربية تنضم للاتحاد الأوروبي.

وهل مقر النقابة الحالي مناسب أم طالبون بمقر آخر؟

في الوقت الحالي المقر مناسب، وقد كنا قدمننا كتابا لمدير الجامعة السابق د.عبدالله الفهد وتمت الموافقة عليه حتى يتم تحديد موقع النقابة في مقر الجامعة الجديد بمدينة صباح السالم الجامعية ونحسب بانتظار رد مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط.

أولويات المرحلة

وما أولوياتك في الفترة الحالية ومطالبكم المستقبلية؟